

زاد المسير في علم التفسير

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فأُنزل الله تعالى وأقم الصلاة طرفي النهار الآية فدعا الرجل فقراها عليه فقال عمر أهي له خاصة أم للناس كافة قال لا بل للناس كافة وفي رواية أخرى عن ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل إني فعلت هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أعلم ما تقول في رجل أصاب من امرأة ما لا يحل له فلم يدع شيئاً يصيبه الرجل من امرأته إلا أصابه منها غير أنه لم يجامعها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً وضوءاً حسناً ثم قم فصل فأُنزل الله تعالى هذه الآية فقال معاذ أهي له خاصة أم للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة واختلفوا في إسم هذا الرجل فقال أبو صالح عن ابن عباس هو عمرو بن غزية الأنصاري وفيه نزلت هذه الآية كان يبيع التمر فأتته امرأة تبتاع منه تمراً فأعجبتته فقال إن في البيت تمراً أجود من هذا فانطلقني معي حتى أعطيك منه فذكر نحو